



## واحة نفسية

زهراء  
عبد الرحمن عبد الله

### الزوجة المهملة وكيفية التعامل معها

عزيزي القارئ/ عزيزتي القارئة سلام من الله ورحمة وبركاته.. وبعد... تعودت بعض الزوجات الإهمال وعدم التنظيم والترتيب في بيتها ومع زوجها وأبنائها الذين يصبرون حيناً ويتذمرون حيناً آخر، ولكن ماذا يفعل زوجها وكيف يواجه إهمالها وهل سوف ينجح أم هي النهاية.

#### لإهمال أسباب

الإهمال في الإنسان صفة غير حميدة فالمهمل مهمل في كل شيء لأن الإهمال قد أصبح جزءاً من شخصيته، والزوجة المهملة في بيتها هي مصابة بخلل في شخصيتها، ويجب محاولة البحث وراء إصلاح هذا الأمر.. وهناك نقطة أخرى قد تصيب الزوجة بالإهمال في بيتها، من ذلك عدم الرضي فهي غير راضية ولا مقتنعة بفائدة ما تؤديه فلذلك تهمل، وكذلك الإهمال بسبب عدم حب الزوج لها، وإحساسها بذلك يجعلها تهمل أكثر فأكثر لأنه لا قيمة لما تفعله.. ولئن تفعل، فالطرف الآخر لا يهتم بها ولا يحبها، ولذلك يجب أن نبحث عن العلة ونحاول علاجه.. فللزوج في هذه الحالة دور هام في مواجهة الإهمال من قبل زوجته، فهو حين تزوجها لم يكن يعرف بإهمالها فإن تركها دون تعديل فسوف تتعود على تلك الحالة، ومن ثم تستمر معها، ولن يستطيع بعد ذلك تغييرها بسهولة ولذلك يجب على الزوج ما يلي:

التأكيد على مطالبه: حيث يحرص الزوج على لفت نظر زوجته باستمرار إلى أوجه الإهمال والقصور سواء في البيت أم مع الأبناء، وشيئاً فشيئاً سوف تعرف أن هذا الرجل لن يقبل بغير اتباع الترتيب والنظام فتحاول الوصول إلى ما يريد حتى تنال رضاه، ولكن المهم أن يؤكد على مطالبه ولا يهمل هو بدوره هذا المطلوب. المشاركة معها في الاهتمام: إذا كان الزوج يحب زوجته ويريد إصلاحها، فعليه مساعدتها حتى تتغلب على ذلك العيب، من خلال اهتمامه ومشاركته في شؤون الأبناء وبعض أمور المنزل، فليفت نظرها إلى الطريقة الصحيحة لتلافي الأخطاء، وكل زوجة تحاول أن ترتقي لمستوى زوجها لتحافظ عليه، وبذلك سوف تحاول أن توفر له الراحة في البيت باتباعها الأسلوب المرتب والمنظم.

الابتعاد عن الانتقاد المستمر: إن كل إنسان لا يحب أن يوجه له أحد النقد المستمر لطريقة حياته حتى ولو كانت خاطئة، وعلى الزوج الابتعاد عن ذلك الأسلوب مع زوجته، لأنها سوف تشعر بالنقص عندها، ويتولد داخلها شعور بالنفور من الزوج ومن البيت وسيزيد (الطين بلة).

الابتعاد عن أسلوب المقارنات: بعض الأزواج يتبع أسلوب المقارنة بين زوجته وزوجة أحد أصدقائه أو بينها وبين أخته أو أمه على أمل إصلاحها، وهو لا يدري أنه بذلك يزيدا إصراراً على أسلوبها، إلى جانب أنه يولد لديها مشاعر الحقد والغيرة، ويجب عليه الابتعاد عن ذلك الأسلوب واتباع أسلوب المدح والثناء على بعض الأعمال حتى ولو كانت صغيرة وسوف تحاول أن تصنع المزيد للحصول على المزيد من الثناء والمدح، خاصة إذا كان ذلك أمام الآخرين.

اتباع أسلوب التوعية: وعلى الزوج أن يشتري لزوجته بعض الكتب الخاصة بذلك الموضوع أو أن يشترك لها في بعض الدورات التدريبية التي تساعد في التخلص من الإهمال بطريقة علمية وفق قواعد تربوية سليمة.

وبذلك يستطيع الزوج معالجة الزوجة المهملة بتعويدها على عدم الإهمال، والمثل يقول: «من عاشر القوم أربعين يوماً صار منهم»، ولذلك أنصح الزوج بعدم الملل.

## خصال النفاق



هاجر خليل محمد

أما الأمانة فالواجب علينا أن نؤديها قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا** النساء: ٥٨ وقد روي معنى ذلك عن عمر أنه قال على المنبر إن أخوف ما أخاف عليكم المنافق العليم قالوا: كيف يكون المنافق عليمًا؟ قال: يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور وسئل الإمام أحمد: ما تقول فيمن لا يخاف على نفسه النفاق؟ وقال: ومن يأمن على نفسه النفاق.

خاصم فجر والفجور الذي يخرج عن الحق عمداً حتى يصير الحق باطلاً والباطل حقاً» عن النبي صلى الله عليه وسلم: « إن أبغض الرجال إلى الله الألد الأعظم» ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع.

والغادر الذي لم يف بعهده وقد أمر الله في كتابه بالوفاء بعهود المشركين، أما عهود المسلمين فيما بينهم فالوفاء بها أشد ونقضها أعظم إثماً وأعظمها نقض عهد الإمام على من بايعه ورضي به.

إن علياً كرم الله وجهه لقي أبا بكر وعمر فقال: « ما لي أركمنا ثقيلين؟ قالوا: حديث سمعناه من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر خصال المنافق إذا وعد أخلف، وإذا حدث كذب، وإذا أؤتمن خان» فأينا ينجو من هذه الخصال؟! فدخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم: فذكر ذلك له، فقال: « قد حدثتهما ولم أضعه على الموضوع الذي تضعونه ولكن المنافق إذا حدث، وهو يحدث نفسه أن يكذب، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أن يخلف وإذا أؤتمن وهو يحدث نفسه أن يخون، وإذا



الطالبة :  
عائشة محمد طاهر

## رفع الهمم إلى القمم

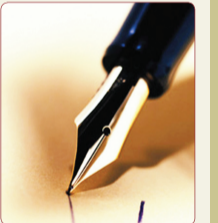
يستشهد فرزقه الله الشهادة في المسج. عليك بالجد إن الأمر لجد وليس كما ظننت وبادر فاليالي مسرعات، وأنت بمقلة الحدثان نمت. أخرج عن سرداب الأماني» وانفض غبار الكسل واهجر من غزل فكل من سار على الدرب وصل نسيت الآيات وأخرت الصلوات وأذهب عمرك السهرات وتريد الجنان! والله ما شبع النمل حتى جد في الطلب وما ساد الأسد حتى وثب، وما أصاب السهم حتى خرج عن القوس.

عليه وسلم حتى تفتت قدماء وربط الحجر على بطنه وهو العابد الأواه وأدميت عقباه بالحجارة وخاض بنفسه كل غاره. يدعى أبو بكر الصديق من الأبواب الثمانية لأن قلبه معلق بربه كل ثانية يصرفها للدين. أصلح بالهدى أقواله وأفعاله وأقام بالحق أحواله وأنفق في سبيل الله أمواله وهاجر وترك عياله. لبس عمر المرقع وتآوه من ذكر الموت وتوجع وأخذ الحيلة لدينه وتوقع، عدل وصدق وتهجد وسأل الله أن

ولما سمع بلال بن رباح حي على الفلاح أصبح من أهل الصلاح. أطلب الأعلى دائماً وما عليك فإن موسى عليه السلام لما اختصه الله بالكلام قال: ( رب أرني أنظر إليك). المجد لا يأتي هبة لكنه يحصل بالمناسبة، فلما حمل الهدد الرسالة ذكر في سورة النمل بالبسالة ونجحت النملة بالمشابرة وطول المصابرة. تريد المجد ولا تجد. تخطب المعالي وتنام الليالي. ترجو الجنة وتفترط في السنة. قام رسولنا الكريم صلى الله

أنا إن عشت لست أعدم خبزاً وإذا مت فلست أعدم قبراً همتي همة الملوك ونفسي نفس حر ترى المذلة صفراً السلام على أهل الهمم فهم صفوة الأمم وأهل المجد والكرم، طالت بهم أرواحهم إلى مراقي الصعود ومطالع السهود ومراتب الخلود ومن أراد المعالي هان عليه كل هم لأنه لولا المشقة ساد الناس كلهم ونصوص الوحي تناديك سارع ولا تلبث بناديك وسابق ولا تمكث بواديك. أمية بن خلف لما جلس مع الخلف أدركه التلف،

## بداية التاريخ في الإسلام



د. عبد اللطيف محمد سعيد

البيت حتى تفرقوا، فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا بمخرجهم، ومن بقي بتهامة من بني إسماعيل يؤرخون من خروج سعد ونهد وجهينة بني زيد من تهامة حتى مات كعب بن لؤي وأرخوا من موته إلى الفيل، ثم كان التاريخ من الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة، وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة.

وقد كانت كل طائفة من العرب تؤرخ بالحادثات المشهورة فيها، ولم يكن لهم تاريخ يجمعهم، فمن ذلك قول بعضهم: **هأنذا أمل الخلود وقد أنرك عقلي مولدي حجرا** وقال الجعدي: **فمن يك سائلاً عني فإني من الشبان أيام الختان**

وقال آخر: **وما هي إلا في إزار وعلقة بغار ابن همام على حي خثعما** وكل واحد أرخ بحادث مشهور عندهم فلو كان لهم تاريخ يجمعهم لم يختلفوا في التاريخ والله أعلم.

أن ينظروا كم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فوجدوه عشر سنين، فكتبوا التاريخ من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال محمد بن سيرين: قام رجل إلى عمر فقال: أرخوا، فقال عمر: ما أرخوا؟ فقال: شيء تفعله الأعاجم في شهر كذا من سنة كذا، فقال عمر: حسن، فأرخوا، فاتفقوا على الهجرة ثم قالوا: من أي الشهور؟ فقالوا من رمضان، ثم قالوا: فالمحرم هو منصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام، فأجمعوا عليه.

وقال سعيد بن المسيب: جمع عمر الناس فقال: من أي يوم نكتب التاريخ؟ فقال علي: من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورفاقه أرض الشرك، ففعله عمر. وقال عمرو بن دينار: أول من أرخ يعلي بن أمية وهو باليمن.

وأما قبل الإسلام فقد كان بنو إبراهيم يؤرخون من نار إبراهيم إلى بنيان البيت حين بناه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ثم أرخ بنو إسماعيل من بنيان

قيل: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بعمل التاريخ، والصحيح المشهور أن عمر بن الخطاب أمر بوضع التاريخ.

وسبب ذلك أن أبا موسى الأشعري كتب إلى عمر: أنه تأتينا منك كتب ليس لها تاريخ، فجمع عمر الناس للمشورة فقال بعضهم: أرخ لمبعث النبي، صلى الله عليه وسلم، وقال بعضهم: لمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل؛ قال الشعبي. وقال ميمون بن مهران: رفع إلى عمر صك محله شعبان فقال: أي شعبان؟ أشعبان الذي هو أت أم شعبان الذي نحن فيه؟ ثم قال لأصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم: ضعوا للناس شيئاً يعرفونه، فقال بعضهم: اكتبوا على تاريخ الروم، فإنهم يؤرخون من عهد ذي القرنين، فقال: هذا يطول فقال اكتبوا على تاريخ الفرس فقيل: إن الفرس كلما قام ملك طرح تاريخ من كان قبله، فاجتمع رأيهم على